يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

القبة البيضاء

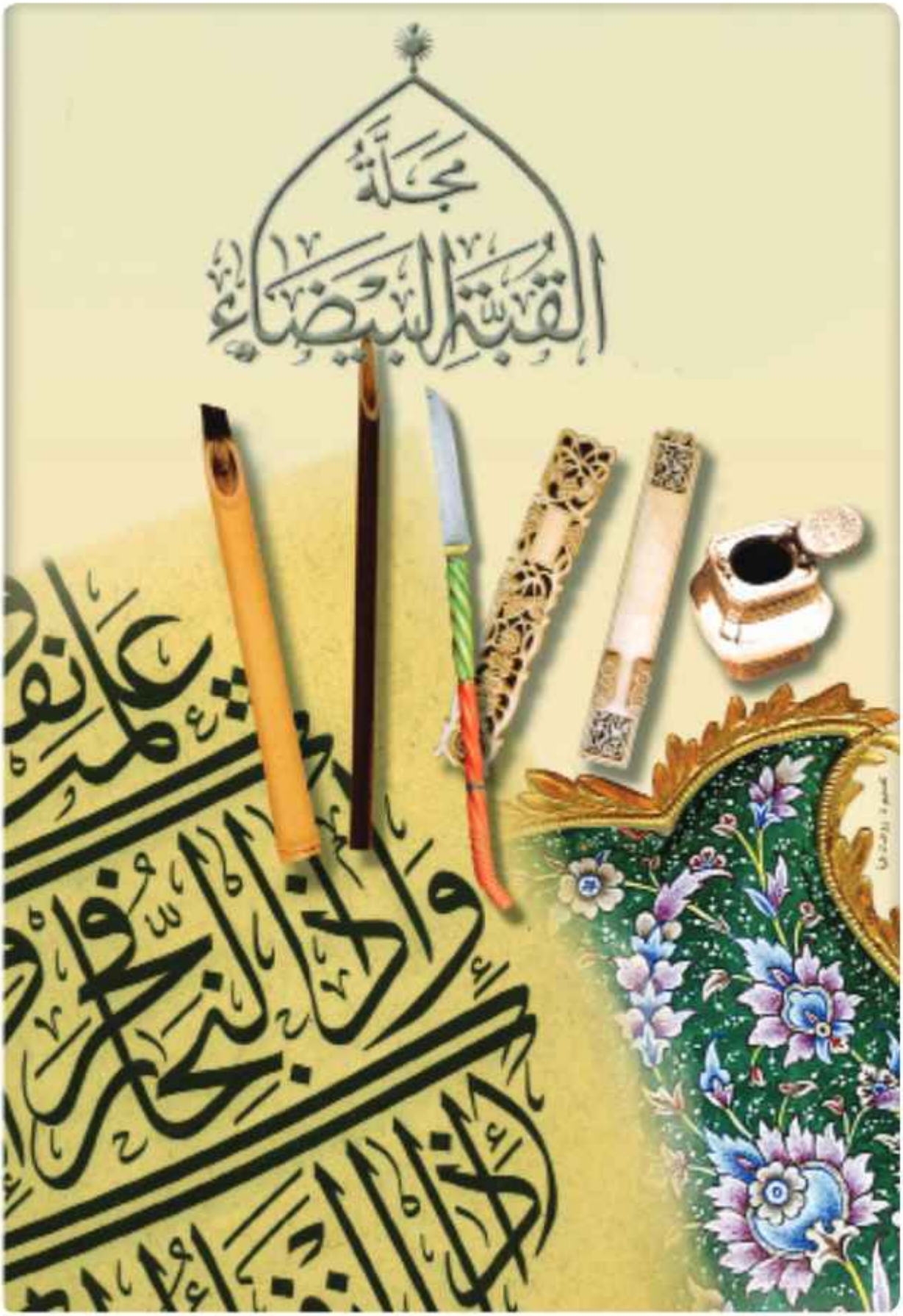
مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – باب المعظم مقابل وزارة الصحة)
أو البريد الألكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
المحتوى العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء	أ.م. طالب خلف حسن	٨
٢	التسامح الديني في مدرسة النجف الأشرف	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي	٢٦
٣	الهوية الثقافية والتراث الخليجي في دولة الإمارات العربية المتحدة	م.د. إمثال كاظم النقيب	٤٤
٤	أثر الاختلاف في الرواة على تفسير متن حديث معين اختيار حديث مختلف في إسناده، ودراسة كيفية تأثر معناه بالاختلاف في رواياته	م. د. أحمد هاشم علوان	٥٨
٥	الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام للشيخ وحدي إبراهيم الرومي (ت: ١١٢٦هـ)دراسة وتحقيق	م.د. افتخار خليل إبراهيم	٧٠
٦	فكر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في إعداد وتكامل المرأة والأسرة والمجتمع	م.د. عواد قاسم رسن	١٠٠
٧	الزراعة والثروة الحيوانية في موطأ مالك بن أنس(ت: ١٧٩هـ/ ٧٩٦م)	م. د. زينب ضاري حسين	١١٦
٨	راهنية الجسد وتشكيلاته في فضاء العرض المسرحي	م.د. زينة عبد الحسين حبيب	١٣٨
٩	الوزن الشعري وأثره في أبنية العربية دراسة صرفية تحليلية	م.د.بيداء عبد الحسن ردّام	١٥٤
١٠	أثر استراتيجية كرسي الزائر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي	م.د. علياء خالد حسين علي	١٧٠
١١	مواقف الشيعة اتجاه الغزو الصليبي	م د. جاسم يوسف منصور	١٨٦
١٢	تفسير آيات الاحكام في العبادات بين الراوندي	مريم عامر محمد أ. م. د. مسلم حسين عطية	٢٠٠
١٣	المباني الاصولية لكتاب مسائل الناصريات للسيد الشريف المرتضى	سارة علي حسين اللامي أ. د. نصيف محسن الهاشمي	٢١٨
١٤	ملامح السرد في قصيدة السياب المسيح بعد الصلب	م. شعبان علاوي عبد	٢٣٦
١٥	Confronting Silence: Female Empowerment's Journey in Butler's Kindred and Richardson'sGutter Child	Asst. Lect. Savannah H. Khalil	٢٤٨
١٦	التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم	م. م. فلوريدا داود عباس	٢٧٨
١٧	دراسة حول صفات وثمرات المخلصون في الآيات والروايات	م.م.علي عمران فرهود	٢٩٢
١٨	التفكيك بين الالتزام والتحرر..سؤال في جذوره اللاهوتية	م.م.باسم محمد ناصر منخي	٣٠٨
١٩	أثر اتساع ظاهرة التقارض في علم اللغة العربية	م.م. هيام شعلان والي	٣٢٤
٢٠	أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	م. م. نور علي مهدي	٣٣٨
٢١	التلوث البيئي في الماضي والحاضر	م.م.وسن عادل عبد الوهاب	٣٥٠
٢٢	تأثير المناخ في نشوء الحضارات العربية وانهيارها	م.م ولاء ضياء نصيف	٣٦٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

الهوية الثقافية والتراث الخليجي في دولة الإمارات العربية المتحدة

م.د. إمتثال كاظم النقيب
جامعة بغداد /مركز إحياء التراث العربي

المستخلص:
يتناول هذا البحث دراسة للهوية الثقافية والتراث الخليجي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مركّزاً على التفاعل للهوية المحلية التي تشكل ملامح المجتمع الإماراتي، وتتميز الإمارات بتراث ثقافي متعدد الجوانب، مستمد من التقاليد الخليجية والعربية الإسلامية، والتي تعدّ جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية للدولة. في الوقت نفسه، تواجه الدولة تحديات معاصرة تتعلق بالعولمة، التغيرات السكانية، والنمو الاقتصادي السريع.
ويستعرض هذا البحث كيف تسعى دولة الإمارات إلى الحفاظ على تراثها الثقافي والتي تهدف إلى تسليط الضوء على التراث المادي وغير المادي، كما يناقش البحث كيفية تأثير التنوع الثقافي الواسع داخل الدولة، وتوافد الجنسيات المختلفة على الهوية الثقافية الإماراتية والخليجية، ويلقي البحث الضوء على التوازن بين الحداثة والتقليد، حيث تواجه دول مجلس التعاون الخليجي ومنها دولة الإمارات تحديات في الحفاظ على تراثها وسط تسارع التحديث والتطور التكنولوجي.
الكلمات المفتاحية:الثقافة، المجتمع، القوى الإجتماعية، حركة المجتمع.

Abstract:
This research deals with an in-depth study of the cultural identity and heritage of the Gulf in the United Arab Emirates, focusing on the interaction of the local identity that shapes the features of Emirati society. The Emirates is distinguished by a rich and multi-faceted cultural heritage, derived from the Gulf and Arab-Islamic traditions, which are an integral part of the state's national identity. . At the same time, the country faces contemporary challenges related to globalization, demographic changes, and rapid economic growth. The research reviews how the UAE seeks to preserve its cultural heritage through official initiatives that aim to shed light on the tangible and intangible heritage. The research also discusses how the wide cultural diversity within the country, which results from the influx of different nationalities, affects the Emirati and Gulf cultural identity, The research sheds light on the balance between modernity and tradition, as the Gulf Cooperation Council countries, including the UAE, face challenges in preserving their heritage amidst accelerating modernization and technological development. The research also focuses on shaping the future cultural identity, and the extent of their connection to ancient customs and traditions in light of new changes.
Keywords: culture, society, social forces, community movement.

المقدمة:
تشكّل دراسة الثقافة في المجتمع أهميّة خاصّة لفهم أعمق بطبيعة القوى الإجتماعية والتركيبة السكانية والبنى الاقتصادية لهذا المجتمع، لكي تكتمل الصورة لمراحل النمو في تكوينه التاريخي، فلا يمكن انعزال الثقافة عن حركة

المجتمع والتغيرات التي يمر بها لكون الثقافة هي نتاج تلك التغيرات أساسًا، والتي تعبّر عن ارادة الانسان وادراكه لحركة العصر ومتطلباته وبالتالي يبدأ بالتفاعل معها. وأسهمت الخصائص الجغرافية في إضفاء سمات الانفتاح والمرونة على تفكير وعقلية إنسان الخليج العربي في المناطق الساحلية، نتيجة الاتصال والاحتكاك عن طريق السواحل والمياه والموانئ مع المجتمعات الأخرى والدول المجاورة، وبفضل التجارة وحركة النقل والسفر، وتميز سكان المناطق الساحلية عن سكان الداخل في الانفتاح والإطلاع على عادات الشعوب التي احتكوا بها وتقاليدها ولغاتها وثقافاتها.

إن هدف هذا البحث هي تحديد ملامح الهوية الثقافية الإماراتية، وفهمها والتي ترتكز على التقاليد والعادات والقيم الإجتماعية التي تشكّل المجتمع الإماراتي، فضلًا عن الحفاظ على التراث الإماراتي من خلال المبادرات الوطنية، مثل المتاحف، والمهرجانات الثقافية، وبرامج توثيق التراث، مع دراسة كيفية تفاعل الهوية الثقافية الإماراتية مع التحولات العالمية والاتصالات الحديثة، مثل تأثير العولمة والتكنولوجيا على التراث والهوية المحلية على الهوية الثقافية الإماراتية، مع تشجيع التعايش مع الثقافات المتعددة في المجتمع الإماراتي كونها مجتمعاً متنوعاً.

أما إشكالية البحث، فهي تتمحور حول التحديات التي تواجه الهوية الثقافية والتراث في ظل التغيرات الإجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تمر بها الدولة منها التأثيرات السريعة للعولمة: كيف يمكن الحفاظ على الهوية الثقافية الخليجية والإماراتية في مواجهة التأثيرات العالمية التي قد تؤدي إلى تآكل بعض الجوانب التقليدية. ويتناول البحث في الهيكلية عدة مباحث مع المقدمة والخاتمة، يتحدث المبحث الأول عن العامل الجغرافي والوضع الاقتصادي لدولة الإمارات قبل ظهور النفط وبعده، ويتناول المبحث الثاني الهوية الثقافية في دولة الإمارات، ويتطرق المبحث الثالث للحديث عن التراث الإماراتي.

أولاً: دولة الإمارات:العامل الجغرافي والوضع الاقتصادي

عند دراسة الناحية الجغرافية، تقع دولة الأمارات العربية المتحدة في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، وتمتد من خليج عمان شرقا حتى قطر غربا ويحدها من الشمال والشمال الغربي الخليج العربي، ومن الغرب قطر والمملكة العربية السعودية، ومن الشرق خليج عمان وسلطنة عمان. وتمتد سواحل دولة الامارات المطلة على الساحل الجنوبي للخليج العربي مسافة ٦٤٤كم من شبه جزيرة قطر غربًا، وحتى رأس مسندم شرقًا، وأن ابو ظبي تشكل الجزء الاكبر بمساحة تبلغ ٣٤٠، ٦٧كم٢ وتعادل٨٧٪من اجمالي الدولة(١).

وتبلغ مساحة دولة الامارات ٢٥، ٨٣ الف كم٢ . ويبلغ عدد سكانها وفقاً للمركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء،من المواطنين والمقيمين ٩,٢٨٢,٤١٠ نسمة عام ٢٠٢٠ ،ويوجد حوالي أكثر من ٢٠٠ جنسية تقيم وتعمل في دولة الإمارات،وتعدّ الجالية الهندية من أكبر المجتمعات الوافدة المقيمة في الدولة، يليها الجالية الباكستانية، والبنغالية، وغيرها من الجنسيات(٢).

ومن الناحية الاقتصادية، وفي مرحلة ما قبل اكتشاف النفط،تميزت مهنة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ من بين أبرز الأنشطة الاقتصادية، وكانت تعدّ المصدر الرئيس للثروة عند السكان في المناطق الساحلية من الخليج العربي، وهي المهنة الأولى للصناعة والتجارة البسيطة في المنطقة ،وأدت تجارة اللؤلؤ بين سواحل الخليج العربي والهند وشرق أفريقيا وإيران، الى جلب عادات وثقافات من تلك الشعوب والتأثر بلغاتهم وفنونهم وملابسهم وأطعمتهم، بل جلبت هؤلاء أنفسهم للنزول على سواحل الخليج والاحتكاك والتعامل مع سكانه بغرض المتاجرة والتبادل والتسوق(٣)، وقد ظهرت ماتسمى «ثقافة الغوص» وليدة مجتمع الغوص على اللؤلؤ، ذلك المجتمع الذي مارس الحياة الإجتماعية والاقتصادية القاسية بكل تفاصيلها المفرحة والمؤلمة للتعبير عن الهواجس والعواطف عن طريق الأغاني الشعبية والقصص والحكايات الشعبية وألعاب الأطفال والمواويل الخليجية التي عبّرت عن معاناة الناس (٤).

وكانت أغلب التجارة بين الخليج والهند ومنها الإمارات التي ترتبط بعلاقات تاريخية وثيقة تستند إلى الصلات الحضارية والتجارة البحرية القديمة والتواصل الإجتماعي والثقافي مع الهند بشكل خاص، وأسهمت عوامل عدة في

تطورها، مثل القرب الجغرافي والروابط التاريخية ، فقد كانت تجارة اللؤلؤ والأسماك ابرز المبادلات التجارية بينهما ، وكان ميناء رأس الخيمة من بين أشهر موانئ النقل والشحن لتجارة اللؤلؤ والأسماك في المنطقة، كما كانت البضائع الهندية تنتقل لليمن عبره، وبعد ذلك تحملها قوافل الجمال إلى اليمن. وكان الأمراء الهنود هم كبار مستوردي اللؤلؤ، الذي كان يجلبه تجّار رأس الخيمة، العين، دبي، والبحرين للهند،وعمل الناس الى جانب الغوص في حرفة الزراعة والرعي في البادية ،وظهرت ايضا صناعات بسيطة مثل تجفيف الملح وصناعة السلال وكبس التمور وعمل الفخار وشباك الصيد وأدوات الزراعة والاخشاب والمسامير والحبال والتي تخص العمل في الزراعة وصناعة السفن والقوارب الصغيرة. إلا أن اكتشاف النفط أدى إلى تدفق العوائد المالية على دول الخليج العربي،وتحول النفط في امارات ساحل عمان الى عامل مهم في التغيير الاقتصادي والاجتماعي والدخل القومي(٥).

ثم حقّقت دولة الامارات العربية المتحدة استقلالها وتكوين دولة الاتحاد في الثاني من كانون الأول ١٩٧١ كدولة مستقلة، والعمل بالدستور المؤقت وانتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي رئيسًا للدولة(١٩٧١-٢٠٠٤) ، وأدى الوضع الجديد في التغير الاقتصادي إلى تحول في الحياة الثقافية من القيم والعادات، وظهور ثقافات جديدة وحركة تحديث مع التحول من مجتمع بسيط الى مجتمع جديد تطغي عليه الثروة المالية بالاعتماد على الريع النفطي ، وظهور سمات إجتماعية وتحولات ثقافية تبعا للتغيرات الاقتصادية التي عرفها المجتمع الخليجي ومن ضمنه المجتمع الإماراتي بطبيعة الحال(٦).

أما مع اكتشاف النفط في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وخاصّة في أبوظبي عام ١٩٥٨، شهدت دولة الإمارات تحولاً اقتصاديًا كبيرًا، وهذا الاكتشاف غيّر بشكل جذري طبيعة الاقتصاد، حيث تحول من اقتصاد يعتمد على النشاطات البسيطة إلى اقتصاد حديث يعتمد على صادرات النفط، وعائداته التي سمحت للإمارات بتطوير بنيتها التحتية بسرعة مذهلة، وتم إنشاء طرق، ومطارات، وموانئ حديثة. وبدأت الحكومة في بناء مدن حديثة مثل أبوظبي ودبي. ومن الناحيةالإجتماعية بعد اكتشاف النفط، انتقل الناس من الحياة البدائية إلى الحياة الحضرية في المدن الجديدة ، فالتحول الاقتصادي أدى إلى تغير في البنية الاجتماعية، حيث أصبحت الأسرة الإماراتية تعتمد بشكل أكبر على الوظائف الحكومية والشركات الكبرى التي تأسست نتيجة النمو الاقتصادي،وعلى الرغم من محاولة الحفاظ على التقاليد والعادات ، بدأت دولة الإمارات في الانفتاح على العالم، وأصبح المجتمع أكثر تنوعًا بفضل العمالة الأجنبية التي تدفقت إلى البلاد للمشاركة في بناء الاقتصاد والبنية التحتية،وازداد دور المرأة الإماراتية بعد النفط، حيث بدأت في الاندماج في مجالات التعليم والعمل،ودعمت الحكومة الإماراتية مشاركة المرأة في كافة قطاعات الحياة(٧).

ويمكن عدّ اكتشاف النفط نقطة تحول جوهرية في تاريخ دولة الإمارات، حيث ساهم في تحويلها من مجتمع بسيط يعتمد على الأنشطة الاقتصادية التقليدية إلى واحدة من أكثر الدول تقدمًا وازدهارًا في المنطقة،ونجحت الإمارات في استغلال عائدات النفط لتطوير اقتصاد متنوع ومستدام، مع محاولة الحفاظ على الهوية الثقافية والمجتمعية.وعرفت دولة الامارات ولازالت نموًا متصاعدًا في المجال الاقتصادي والمالي على المستوى الخليجي والعربي ، وبرزت إمارة دبي بشكل خاص أكبر وأغنى المدن انتعاشًا اقتصاديًا وسياحيًا واستثماريًا، وتقف في مقدمة دول الخليج انفتاحًا على العالم الخارجي ودخلت في قائمة المدن الأكثر نموًا في العالم، وتحولت الى مدينة تجارية ومركزًا سياحيًا وماليًا على الصعيدين الاقليمي والعالمي، ومن ثم أصبح لدولة الامارات مكانة اقتصاديّة متزايدّة في الاقتصادي العالمي(٨).

وتتمتع دول الإمارات بأحدث المباني ووسائل الراحة في العالم، ويفتخر أفق إمارة دبي بوجود أطول مبنى على وجه الأرض، ومنحدر التزلج في مركز تجاري قريب يتحدى بعضًا من أعلى درجات الحرارة في العالم خارجه، وتتميز مشاريع التطوير العقاري البحرية بجزر صناعية على شكل أشجار النخيل والقارات، ويستمر المشهد الحضري في التغير بسرعة في ظل التحولات الإجتماعية والاقتصادية في عصر العولمة(٩).

وعلى هذا الأساس،فإن التحول الاقتصادي والإجتماعي في دولة الإمارات يمكن تقسيمه بوضوح إلى مرحلتين رئيسيتين،وهما مرحلة قبل اكتشاف النفط الجانب الاقتصادي، أي الاقتصاد التقليدي، حيث اعتمدت المنطقة بشكل أساس على الأنشطة التقليدية مثل صيد الأسماك، الغوص بحثًا عن اللؤلؤ، والتجارة البحرية. كانت الإمارات جزءًا من شبكة التجارة بين الهند وإفريقيا والخليج ، والتجارة البسيطةهي التجارة البحرية التي كانت نشطة، حيث كانت دبي على وجه الخصوص مركزًا للتجارة بين شبه الجزيرة العربية وإفريقيا وآسيا، وكان المجتمع التقليدي،وهو المجتمع الإماراتي الذي يعتمد على القبائل، وكان البدو جزءًاكبيرًا من التركيبة السكانية في الإمارات،وكانت العادات والتقاليد تعتمد على القيم القبلية والتضامن الاجتماعي.

ثانيًا:الهوية الثقافية في دولة الإمارات

يمكن تعريف «الهوية الثقافية»، بأنها الخصوصية الثقافية للدولة والمجتمع ترتبط بالاصالة والتجديد. وانتقل مفهومها من الانثروبولوجيا وعلم النفس الإجتماعي إلى الدراسات الأدبية والفنية من الفلكلور للشعوب والمجتمعات المحلية، والأغاني والشعر الشعبي والحكايات الشعبية والاقتباس من الموروث الشعبي، لتتحول الى ذاتية الثقافة المرتبطة بالأمة او الدولة. وعليه تعدّ الهوية الثقافية مصدر القوة للمجتمع والدولة والتي تحافظ على اصالتها وقيمها وتراثها دون الانغلاق والتقوقع بل التفاعل مع التجديد والحداثة ومواكبة العصر. فالهوية الثقافية، هي مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد والمعايير الإجتماعية التي تشكّل الأساس الذي يستند إليه الأفراد في تعريف أنفسهم داخل المجتمع، وتشمل الهوية الثقافية اللغة، الدين، التاريخ، الفنون، والرموز الثقافية،وهي تتطور عبر الزمن وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية، مثل الاتصال بين الثقافات، الهجرة، والعولمة(١٠).

وهناك تعريف آخر، يشير إلى أن «الهوية الثقافية» إلى مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد التي تميز مجموعة معينة من الناس أو مجتمع معين، هي تعبير عن الانتماء إلى ثقافة أو مجتمع معين من خلال اللغة، الدين، التاريخ، الفنون، والعادات،وهي تعكس طريقة تفكير الناس ونظرتهم إلى العالم، وتلعب دورًا في تحديد علاقاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم.ويمكن أن تشمل الهوية الثقافية العديد من العناصر مثل،اللغة وسيلة للتواصل وحفظ التراث الثقافي،والدين وهو عنصر مركزي في تحديد القيم والمعتقدات،والعادات والتقاليد وهي ممارسات يومية أو مناسبات خاصة تعكس طريقة الحياة،والتاريخ الذي هو سجل جماعي من الأحداث والتجارب المشتركة،والفنون التي هي التعبيرات الإبداعية التي تشمل الموسيقى، الأدب، الفنون البصرية، وغيرها، ومن ثم فإن الهوية الثقافية ليست ثابتة؛ فهي تتأثر بالتغيرات الإجتماعية، السياسية، والاقتصادية، ولكنها تبقى جزءًا مهمًا من هوية الأفراد والجماعات(١١).

وتمثل الهوية الثقافية الإماراتية مزيجاً من العناصر التاريخية والإجتماعية والدينية التي تشكل شخصية دولة الإمارات وشعبها، وتعتمد الهوية الثقافية الإماراتية على مجموعة من القيم والتقاليد المستمدة من الدين الإسلامي والتراث العربي، إلى جانب التأثيرات التي جاءت من بيئة الخليج ،وأن أبرز مكونات الهوية الثقافية الإماراتية، هي الدين الإسلامي، فالإسلام هو الأساس الذي يستند إليه الإماراتيون في حياتهم اليومية، ويؤثر بشكل كبير على القيم والأخلاق والعادات الاجتماعية ،ثم اللغة العربية تعدّ الركيزة الأساس في الهوية الثقافية، فهي ليست وسيلة للتواصل، بل أيضًا جزء من التراث الذي يعكس التاريخ والأدب والشعر العربي،والإماراتيون يعتزون بالتراث الشعبي الذي يتضمن الفنون الشعبية مثل الرقصات التقليدية (مثل العيالة واليولة)، والموسيقى التقليدية، والحرف اليدوية مثل صناعة السفن والغوص للبحث عن اللؤلؤ. ويتميز اللباس التقليدي في الإمارات بكونه جزءًا مهمًا من الهوية، مثل «الكندورة» للرجال و»العباية» للنساء، وهو يعكس التزام الإماراتيين بالحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم(١٢). ولايمكن تجاهل أن أحد العناصر الحديثة التي أصبحت تميز الهوية الإماراتية هو التسامح الديني والثقافي، حيث الإمارات تحتضن جنسيات وثقافات متعددة، وهو ما يعزز التناغم الإجتماعي ويعكس صورة حديثة للهوية

الإماراتية، وعلى الرغم من تمسك دولة الإمارات بتراثها وتقاليدها، إلا أنها تتميز كذلك بروح الحداثة والتطور، حيث تبنت الدولة الابتكار والتكنولوجيا وجعلت من نفسها مركزاً عالمياً للاقتصاد والثقافة.

إذن الهوية الثقافية الإماراتية هي مزيج متوازن بين الحفاظ على التراث والتقاليد، والانفتاح على العالم الحديث، مما يخلق صورة مميزة للإمارات على الصعيدين العربي والدولي، فهي تمثل مجموعة من العناصر والمكونات التي تشكل شخصية الإمارات وشعبها، وأن التراث الخليجي في دولة الإمارات يعدّ جزءًا لا يتجزأ من تاريخها وهويتها الوطنية، حيث تمثل هذه الهوية مزيجًا من التقاليد العربية والإسلامية التي تتجذر في الماضي العريق لدولة الإمارات، مع تأثيرات عصرية ناجمة عن التحديث السريع الذي شهدته الدولة ، وأن الروابط القبلية والعائلية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية والانتماء، حيث يعتمد المجتمع الإماراتي على هذه العلاقات في تقوية الروابط الإجتماعية(١٣).

واكتسبت دولة الإمارات على غرار بقية دول الخليج اسمات مرحلة ما قبل اكتشاف النفط حيث الوضع الاقتصادي التقليدي والثقافة التي تربط بين الصحراء والبحر وعادات وتقاليد حركة الموانئ والتجارة وصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك ورياضة صيد الحيوانات البرية والظاهر الإجتماعية المرتبطة بها. ولكن الدولة تحولت في بعد اكتشاف النفط الى حالة جديدة في ظل التغيير الاقتصادي والمالي وافرازاته الاجتماعية بعد ظهور الثروة النفطية،ودولة الإمارات حقّقت نجاحاً في إيجاد توازن بين الحفاظ على تراثها الثقافي والتحديث الذي تشهده الدولة في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية، ومن خلال التزامها بالمحافظة على الموروث الشعبي والعادات والتقاليد، تمكنت من تعزيز هويتها الوطنية رغم التحولات العصرية السريعة(١٤).

وتعكس الهوية الثقافية والتراث في الإمارات رحلة طويلة من التفاعل بين الماضي والمستقبل ، حيث تظل هذه العناصر جزءاً حيوياً من حياة الإماراتيين وتساعد في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمع،وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة ومؤسس الاتحاد وداعم فكرته، فهو الزعيم والأب المؤسس لدولة الامارات العربية المتحدة، وضع أسس عهد جديد لبناء انسان ومرحلة جديدة في التاريخ السياسي للدولة، فرسّخ رؤيّة تضويّة تلامس الواقع العملي، وأخذ الدولة من حالة التجزئة الى الوحدة، ومن الانغلاق الى الانفتاح ومن القبيلة إلى الدولة، ومن التقليد إلى الحياة الحديثة المواكبة للعصر، وأصبحت دولة الامارات خلال سنوات حكمه نموذجًا يحتذى به خليجيًا واقليميًا بعد ان اشرف الشيخ زايد على خطوات الاتحاد والاستقلال والتحول من التأسيس إلى البناء، وتكمن اهمية نظرته في الاستثمار ليس المادي بل الاستثمار في الانسان المتعلم الأمن على حاضره والمتطلع إلى مستقبله، والمنفتح على الثقافة والعلم(١٥).

ولابد من الإشارة بأنه قد امتزجت الحياة الإجتماعية بالواقع الثقافي في دولة الإمارات، لأن ثقافة الانسان تحدد نوع وطبيعة الحياة التي يعيشها، مثل البيئة الساحلية التي ارتبطت بثقافة الساحل مقارنة ببيئة الداخل أو الصحراء، ومن ثم حدّدت الهوية الثقافية للإنسان والمجتمع في الدولة ، والتي تتمثل بالهوية الوطنية والعربية الاسلامية، وتحولت الحياة الثقافية في الدولة أسوة ببقية دول الخليج من نمط حياة بسيطة الى حياة حديثة، وانفتح المجتمع على الثقافات والافكار والتجارب العربية والعالمية، فرضت وجودها على الانسان الخليجي لتحل محل الثقافة القبلية بشكل تدريجي، وانتشر التعليم الحديث بين الشباب المتعلمين والمتنورين وأرسال البعثات الدراسية إلى الدول العربية والأجنبية، ودراسة العلوم والمعارف الحديثة ومجيء الخبراء والمدرسين والفنيين العرب والأجانب لنقل تجاربهم وخبراتهم في شتى العلوم الانسانية والعلمية(١٦)؟

وقد تحققت انجازات كبيرة في ظل حكمة ورعاية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في الجانب الثقافي والابداعي واحياء التراث الشعبي والشعر وخاصة الشعر النبطي، والقصة القصيرة والحكاية الشعبية والمسرح والفن التشكيلي والاعلام والصحافة والغناء والمؤلفات والكتب الثقافية والتراثية، وعالج الأدب والفنون قضايا اجتماعية وثقافية وادبية شاركت المرأة في نصيب منها، وحفل النتاج الادبي بالاعتماد على التراث والتقاليد الوطنية والموروث الشعبي

إلى جانب الاستفادة من الترجمات العالمية والتجارب الأجنبية، وبذلك عبّرت المرحلة الجديدة عن تغيرات اجتماعية وثقافية شهدتها دولة الامارات(١٧).

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ، قد أعرب عن حبه للتراث الإماراتي الأصيل، وأولاه اهتماماً خاصاً، باعتباره مكوناً أساسيّاً من مكونات الهوية الوطنية والشخصية الإماراتية، وقال: «لا بُدَّ من الحفاظ على تراثنا، لأنّه الأصل والجذور، وعلينا أنْ نتمسّك بأصولنا وجذورنا العميقة»، لقد كان حريصاً أشد الحرص على صون التراث، وحفظ العادات والتقاليد، والقيم المنبثقة منها، وإيصالها للأجيال الجديدة، فمنذ توليه الحكم حرص على إطلاق المشروعات الثقافية والنوادي والقُرى التراثية والمتاحف، لتعريف روادها بالتراث الإماراتي، وبشكل الحياة في الإمارات قديماً، وعمل على إقامة الرياضات والمسابقات التراثية، فأخذ يشجّع أبناء الإمارات منذ الصغر على ممارسة السباقات البحرية التراثية، ورحلات الغوص، وبناء السفن، والأندية البحرية التراثية، ونشطت الرياضات التراثية الأخرى؛ كرياضة الصيد بالصقور، وسباقات الخيول، والهجن العربية الأصيلة، ولأن الشّعر يمثل إحدى دعائم الثقافة العربية والخليجية، فقد اهتم بإقامة مجالس الشّعر في مختلف أنحاء الدولة، كما أولى اهتماماً بالغاً بالفنون الشعبية والتقليدية، باعتبارها جزءاً من ثقافة المجتمع، وتمّ إنشاء المتاحف والبيوت التراثية، وإعادة ترميم وبناء وصيانة القلاع والحصون القديمة(١٨).

ويتبين لنا إن الهوية الثقافية الخليجية والإماراتية بشكل خاص تمثل مزيجًا يجمع بين الأصالة والتراث المحلي، مع التفاعل الإيجابي مع العالم المعاصر، فالإمارات وضعت اهتمامها الوطني لحماية هويتها الثقافية وتعزيزها بين الأجيال الشابة، مع الحفاظ على مكانتها كدولة حديثة ذات رؤية مستقبلية شاملة.

ثالثًا: التراث الإماراتي

إن التراث في الإمارات يتجلى في العديد من المظاهر المادية وغير المادية التي تشمل العمارة التقليدية، مثل الأبراج والمباني المصنوعة من الطوب الطيني، والأبراج الهوائية التي كانت تستخدم للتبريد في المنازل التقليدية، فضلًا عن الفنون الشعبية،مثل الرقصات التقليدية (العيالة، اليولة) والأهازيج التي تعبّر عن الفخر والترابط الاجتماعي، مع الصناعات التقليدية، مثل الغوص على اللؤلؤ، وصناعة السجاد والخزف، وهي حِرف كانت تعبّر عن مهارات السكان المحليين، إلى جانب الحفاظ على التراث حيث تشتهر دولة الإمارات بمبادراتها للحفاظ على التراث الثقافي، مثل تأسيس المتاحف كمتحف اللوفر أبوظبي، والمهرجانات الثقافية مثل مهرجان الشيخ زايد التراثي وغيرها(١٩).

١-الصقارة وسباقات الهجن:

تعد الصقارة (تربية الصقور) وسباقات الهجن من الرياضات التراثية الإماراتية المهمة التي توارثها الأجيال ولاتزال جزءًا من الهوية الثقافية للدولة،وعرفت دولة الامارات تقاليد وعادات وموروثات شعبية ارتبط بها الحياة الإجتماعية مع الثقافة الشعبية حالها حال بقية دول الخليج الأخرى، ومن بينها ثقافة مجتمع ما قبل اكتشاف النفط في ظل حياة بسيطة ومنها رياضة الصيد، والقنص البري باستخدام الأسلحة البرية في الصحراء وهناك تجري حفلات الأعياد والأعراس ومعها رقصات البدو بالسيوف والخناجر، فضلًا عن الاحتفالات الدينية والوطنية والرقصات الشعبية للبحر والأهازيج على السفن أو الغوص على اللؤلؤ ، وصيد الأسماك في اطار ثقافة شعبية بسيطة كانت تتلاءم مع ظروف البيئة وحياة الأنسان الخليجي والإماراتي خاصة(٢٠)، وتضم دولة الامارات تجمعات السانية في الساحل والواحات والبادية في تنوع التراث الثقافي، ثم التقت تلك الثقافة مع الثقافات الأخرى عبر الاتصال مع شرق أفريقيا والهند وإيران في فترات سابقية في التكوين التاريخي للدولة، وتعتمد الهوية الثقافية أو التراثية للمجتمع الإماراتي تعتمد على مهن الآباء والأجداد الرواد، ومنها الصيد التي لازالت الناس يعتمدوها لاسيما القاطنين في البيئة الساحلية كهوية شعبية أيضا في صيد الأسماك والأحياء البحرية أو صيد الطيور البحرية. أما في المناطق الريفية في صيد الطيور البرية كالحمام والصقور والتي تعدّ هواية ورياضة، لاسيما لأبناء البادية الذين يخرجون الى الصحراء

لاصطياد الحبر ويطلقون صقورهم على(طيور الحباري) لاصطيادها.
وهناك أيضا(سباق الهجن) للمنافسة للهجن العربية الأصيلة، وهي من الرياضات الشعبية المعروفة التي تهتم بها الدولة بشكل كبير وتعبّر عن هوية شعبية تعكس تراث دولة الامارات . وفي دولة الإمارات ، لا تعدّ الصقارة رياضة فحسب، بل أيضًا جانبًا مهمًا من التراث الثقافي للمنطقة، حيث تطورت من رياضة الضرورة إلى رياضة تراثية ودورها المهم في متحف زايد الوطني في أبو ظبي، وإدراجها كتراث إنساني حي من قبل اليونسكو ودور الرياضة في تطوير الهويات التراثية المحلية والوطنية والعابرة للحدود الوطنية في دولة الإمارات .٢١
وعلى هذا الأساس تعدّ الصقارة بذلك تراث انساني ونشاط تقليدي يعتمد اصطياد طريدة بواسطة طائرة جارح مدرب، وهي رياضة الصيد بالصقور كممارسة إجتماعية ترفيهية وللتواصل بالطبيعة وهي بالأصل هدفها الحصول على الغذاء، ثم أصبحت لها دلالات إجتماعية ورمز للتقاليد والاخلاقيات ذات الطابع الثقافي، ومع مرور الزمن تطورت العلاقة بين الانسان والطيور وأصبحت هناك لغة خاصة بين الصقر والصقار، وبرز الأدب الشعبي تمثل في الشعر والأمثال والأغاني والقصص والحكايات وتطورت أدوات الصقارة اليدوية.

٢-العمارة التقليدية:

العمارة التقليدية في دولة الإمارات ،تعكس أسلوب حياة المجتمع الإماراتي في الماضي، حيث طُورت هذه العمارة لتتناسب مع الظروف البيئية الصعبة، وخاصة المناخ الصحراوي الحار، واعتمد الإماراتيون في تصميم وبناء بيوتهم على مواد محلية وتقنيات مبتكرة ساعدتهم على التأقلم مع حرارة الجو والحفاظ على البرودة داخل المنازل، وتتميز العمارة التقليدية الإماراتية بعناصر عدة نذكر منها،الحجر المرجاني والطين والجص، وكانت هذه المواد الأساس في بناء البيوت التقليدية، خاصّة في المناطق الساحلية، والحجر المرجاني كان يُستخدم في بناء الجدران لقدرته على العزل الحراري،وجذوع النخل وسعفه، كانت تُستخدم في بناء الأسقف، و(البراجيل)، وهي أعمال بناء تقليدية كانت توفر التهوية وتخفف من حرارة الصيف،وهي أبراج الرياح التي تتميز بها العمارة الإماراتية التقليدية، وتعمل هذه الأبراج على تبريد الهواء داخل المنازل عن طريق التقاط الرياح وتوجيهها إلى داخل الغرف، وكانت تُعدّ من أقدم أنظمة التبريد الطبيعي في البيوت الإماراتية، حيث تُبنى أعلى المباني لتسهيل دخول الهواءوالعريش وهو نوع من البيوت المصنوعة من سعف النخيل، وكان يُستخدم في المناطق القريبة من الساحل، خاصّة في الصيف حيث يكون الجو أكثر حرارة، وكان تصميم البيوت يعتمد على وجود فناء داخلي (الحوش)، وهو مساحة مفتوحة في وسط المنزل تساعد في تهوية الغرف المحيطة به. أما الحوش كان يُستخدم أيضًا مكان للتجمع العائلي والأنشطة اليومية، وتميزت المباني التقليدية بالواجهات البسيطة والخالية من الزخرفة المعقدة، مع نوافذ صغيرة وأبواب خشبية محكمة، وذلك لتقليل دخول الحرارة والحفاظ على الخصوصية، وكما أن «الفلج» هو نظام قديم للري يعكس تراثًا تقنيًا في الزراعة الإماراتية، وتبرزالأسواق التقليدية مثل سوق دبي القديم (سوق الذهب) و(سوق التوابل) كانت مصممة بطرق تسمح بتهوية طبيعية، حيث تُبنى الأزقة ضيقة لتوفير الظل، ما يقلل من حرارة الشمس المباشر، وهناك الحصون والقلاع مثل (حصن الفهيدي) في دبي و(قلعة الجاهلي) في العين، وبُنيت هذه القلاع من الطين والطوب المجفف تحت الشمس، وكانت تُستخدم للدفاع والحماية(٢٢).
وعليه فإن العمارة التقليدية في دولة الإمارات تمثل جزءًا مهمًا من الهوية الثقافية للبلاد، وتبرز الجهود المبذولة في الماضي للتكيف مع البيئة القاسية باستخدام الموارد المحلية والحلول الذكية،وتعدّ الأبنية القديمة مثل الأبراج والبيوت الطينية المصممة لتلائم البيئة الصحراوية جزءًا من التراث الإماراتي.

٣-الرقصات الشعبية:

تعدّ الفنون الشعبية الإماراتية والتراث الثقافي، مثال واضح للعديد من مظاهر الحياة والجوانب الاقتصادية والثقافية والفكرية للمجتمع الإماراتي، كما تعبّر عن حياة الأفراد وعاداتهم وتقاليدهم في الأفراح والأتراح، وللطبول حضور

قوي في مختلف الفنون الشعبية والمهرجانات، فهي واحدة من الآلات الموسيقية ذات الإيقاع الشعبي القديم، مثل الخرخاش، السحال، البوق، الدف أو كما يطلق عليه بالمفهوم المحلي «البماعات»، الربابة، المزمار، والناي(٢٣).

وفي دولة الإمارات هناك عدة رقصات شعبية،وهي جزءاً من التراث الشعبي في الدولة، ومن الرقصات الشعبية مثل العيالة والرزيف ورزيف الشحوح والرواح، والندبة والطرشة البحرية والحدوة، وأم ديمة والسوما والسحبة المردادي. أما رقصة العيالة فهي من أبرز وأشهر هذه الرقصات التراثية التي تعدّ من ضمن التراث الثقافي الشعبي المتميز في دولة الامارات ،فهي من الرقصات العربية التي ورثها الرجال عن الآباء والأجداد، والتي يقوم بها هؤلاء في صفوف متقبلة وبأيديهم البنادق مع رمي هذه الأسلحة الى الاعلى فوق رؤوسهم من شدة الحماسة الشعبية وترافقها الأهازيج المثيرة التي تدق على الطبول التي فيها مآثر الاجداد والأهل من البدو وسيرة القبائل العربية الأصيلة.

٤-الحرف والصناعات التقليدية

وفي مجال الحرف والصناعات التقليدية، فهي الاخرى تشكّل جزءًا مهمًا من المأثورات الشعبية لأنها تلبي حاجات الأنسان اليومية في بيئته، ففي الساحل قد أبدع السكّان فيه بمواد وحرف ركوب البحر وسكان البادية لهم مهن خاصة بالصحراء. أما سكان الريف والمناطق الزراعية فالسكّان يقومون بحرف الزراعة ،وبذلك فإن الحرف والصناعات التقليدية من الموروث الذي تبنته (هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث) كمشروع انتاج وتطوير الحرف والصناعات التقليدية للحفاظ عليها وهذه الحرف مارسها سكان دولة الإمارات في الماضي، ولازالوا يمارسون بعضها مثل صناعة سعف النخيل والخوص(السفافة) السلة-الجفير، المزماه، المهفة، المشب، الجراب(الخصف)، الحصير(السمة)، القحفية، المكبة، المنفض، القفص(الكيسة)، الزفانة(الدعن) الزقارة، المنجرة-الشاشة، الحبل، الحابول، التعصيم، العريش، الخلابة، التجديع. أما في صناعة النسيج والحياكة وغزل الشعر فهناك السدود، بيت الشعر الزربول، الشداد، العدل، الخطام، الخناقة، السقاع البطان، اللثام، السامة، التلي، الكندورة، السروال، الطربوشة، البشت، البرقع، البادلة، الشراع. أما في صناعة الأخشاب فهناك المندوسن الابواب، النوافذ، السفن، المراكب، الجلافة، التحطيب، الطبل، الفحم. وفي الصناعات الجلدية فهناك الدباغة، القربة، السعن، الظرف، الدلو، النعال، السقي، المحزم.وفي صناعة الحدادة، هناك المحماس، السكين، الداس، المسحل، المسحاة، المخلاب، المطرقة، العتلة، السيف، الدلال، الملقط، والمنشار.وفي صناعة الفخار، هناك الحب، البجلة، الخرس، المبخرة، التنور، الأواني. وفي الزينة الكحل واللبن، فضلًا عن مهن أخرى أبرزها صيد الأسماك، صيد اللؤلؤ، البناء، الرعي، والمطوّع، قاطع الأثر، المقهوي، الخلّاف، والخبّاز، والنجّار. أما صناعة الحلي فهي الذهب والفضة. وفي الطب الشعبي الكي، والحجامة، والتجبير، والحواج، والترفيح(٢٤).

٥-الحكاية الشعبية:

تمثل (الحكاية الشعبية) نمطًا آخرًا من انماط التراث الشعبي في المجتمع الاماراتي، وتعرف ب(خروفة) إذ يجتمع الأطفال اما الجدة او الام للاستماع الى الخروفة للتسلية والمتعة والفائدة والتي فيها من الخرافات ونوع من الفلكلور وتمثل العادات والتقاليد جزء من التراث الشعبي داخل الاسرة من الاجداد والآباء الى الابناء، وهناك العاب الاطفال الشعبية في دولة الإمارات، إذ يستخدمون الأطفال هذه الألعاب الشعبية كوسيلة لسد حاجاتهم والترفيه مع الأغاني والأهازيج الشعبية، وتمثل الألعاب الشعبية للأطفال عنصرًا مهمًا في التراث الثقافي غير المادي لدولة الامارات، وتعبّر عن الممارسات الثقافية الشعبية وعن البيئة المحلية الفرعية فيها، وومن أبرزها خوصة بوصة، والجحيف، وأم العيال، والصقلة، والكراي، والدسيس(٢٥).

لابد من الاشارة إلى أن رؤية دولة الامارات وسعيها للحفاظ على التراث الثقافي وحمايته وتعزيزه، من خلال وضع إستراتيجية الحفاظ على التراث الثقافي بالتعاون مع مؤسسات محلية وعربية ودولية، وعملت الدولة بالتوقيع على اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠٣ للحفاظ على التراث غير المادي وصيانته، فضلًا عن أن (هيئة ابو ظبي للثقافة

والتراث)، تنظم فعاليات ثقافية وتراثية لتأكيد هذه التوجهات مثل،(معرض روائع التراث الشعبي غير المادي)، و(جائزة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان لروائع التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية)(٢٦).

وكانت قد اتجهت الدولة برعاية هذا التراث الثقافي منذ عام ١٩٧٣ بتأسيس (لجنة التراث والتاريخ) في عدة إمارات حتى أنهت أعمالها عام ١٩٩٨، وانجزت مشروعات لتوثيق التراث الثقافي كالشعر الشعبي وتراث النخيل والطب الشعبي والأبل والأمثال والحكم والعادات والتقاليد، وتبعها الاهتمام بالتراث المادي والترميم والحفاظ على المدن والمباني التاريخية مثل إحياء مدينة الشارقة القديمة والاهتمام ببقية الامارات، ومع اهتمام بهذا التراث المادي افرز اهتماما شعبيا بالتراث الثقافي من الزي الشعبي ومجالس البيوت ومجالس العريش ومجالس العرب التقليدية وغيرها.

وحظيت المتاحف باهتمام الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، حيث أفتتح عام ١٩٦٨ في مدينة العين أول متحف بالدولة، وتوالى بعدها افتتاح المتاحف في كل امارة من الامارات بحيث أصبحت عشرة متاحف تخصصية بالتراث فيها رواة وإخباريين وحرفيين، ثم تأسس (بيت الموروث) مركز التراث غير المادي. أما مسارح التراث الثقافي، فقد اهتمت بها المسارح في الدولة كجزء من التراث الثقافي المادي وغير المادي، من الأزياء واللهجات والمأثورات الصوتية والحركية، وفنون وألعاب شعبية وطقوس ونصوص ومسرحيات مستوحاة من التراث الوطني الإماراتي(٢٧).

ومن المؤسسات الحكومية التي تُعنى بالتراث في إمارة دبي (مركز الشيخ حمدان بن محمد لإحياء التراث)، الذي تمّ إنشاؤه في عام ٢٠١٣، بعد قرارٍ من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، بهدف إحياء التراث الإماراتي والإنساني، ويعمل المركز على جمع التراث وتدوينه، بشكل يبعث فيه الحياة، ليصل إلى كل أبناء دولة الإمارات .. وقد أشادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بالجهود التي تبذلها دولة الإمارات في الحفاظ على تراثها الثقافي غير المادي وصونه وتسجيله، وفقاً لأهداف المنظمة في الحفاظ على التراث الثقافي العالمي، مؤكدة أن هذه الجهود تحظى بتقدير وإعجاب دول العالم، واستطاعت أن تحقق إنجازاً ملموساً بتسجيل ١٥ عنصراً من هذا التراث على قائمة اليونسكو.

ويعكس هذا التنوع الثقافي التزام الإمارات بالمحافظة على تراثها الثقافي الغني وتعزيزه، والذي يشكّل جزءاً أساساً من هويتها الوطنية، وعلى أهمية هذه الجهود في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب والثقافات، وإبراز القيم الإنسانية العالمية التي تتجسد في التراث الثقافي غير المادي(٢٨).

إن الحفاظ على التراث في دولة الإمارات، يقوم على أساس جهود كبيرة من أجل للحفاظ على التراث من خلال مهرجانات مثل مهرجان الشيخ زايد للتراث، ومتحف اللوفر في أبوظبي الذي يجمع بين التراث المحلي والعالمي، إلى جانب الجهود التعليمية في المدارس لتعريف الأجيال الصاعدة بتاريخهم،ويُعدّ الأدب والتراث الإماراتي رمزًا للفخر الوطني ووسيلةً للتواصل بين الأجيال، إذ يُسهمان في تعريف العالم بجوانب الثقافة الإماراتية ،وشهد الابداع الأدبي في دولة الامارات بروز الشعر الذي كان ولا زال أداة للتعبير سواء من الشعر النبطي، أو الشعر الفصحى أو الشعر الشعبي والكتابة باللهجة المحلية في نتاج الأدباء والكتّاب وترك ذلك أثره في الثقافة الاماراتية، فجاء شعرًا ساحليًا أو شعرًا بدويًا صحراويًا أو شعرًا حضريًا كتب في مختلف فنون الشعر عن البحر والغوص والصيد البري والحكمة والوصف والغزل والهجاء والمديح وغيرها.

الخاتمة:

الهوية الثقافية والتراث في دولة الإمارات يعتبران من الجوانب الأساس التي ترتكز عليها السياسة الوطنية والثقافة المجتمعية،وتسعى الإمارات جاهدَة للحفاظ على تراثها وهويتها الثقافية وسط موجة الحداثة والتطور السريع،وتبرز عناصر لتؤكد هذا التوجه وهي التعدد الثقافي حيث تحتضن العديد من الجنسيات والثقافات المختلفة بسبب طبيعتها كمركز عالمي للأعمال والتجارة، ومع ذلك، يحاول سكّان الدولة بجذورهم الثقافية والتراثية التمسك بالتراث والهوية الثقافية ومن خلال عناصر عدة منها اللغة العربية، وعلى الرغم من استخدام اللغة الإنكليزية في العديد

من القطاعات، فإن اللغة العربية ما زالت تعدّ الأساس الثقافي واللغوي للدولة، حيث تسعى الحكومة لتعزيز مكانتها بين الشباب.

أما العنصر الثاني فهو الدين الإسلامي، الإسلام هو الدين الرسمي لدولة الإمارات وله تأثير كبير على العادات والتقاليد والقوانين في البلاد.فضلًا عن التراث الإماراتي العنصر الثالث بما فيه من الفنون التقليدية مثل الرقصات الشعبية كـ «اليولة» و»العيالة»، التي تعدّ جزءاً من التراث الإماراتي وتعكس الروح الجماعية للقبائل البدوية.والعمارة التقليدية التي تتجلى في الأبراج الشاهقة الحديثة التي تحمل طابعاً تقليدياً، مثل (برج خليفة) الذي يمزج بين الحداثة والتراث المعماري الإماراتي.

من جهة أخرى،فإن الثقافة الإماراتية مستمدة من تقاليد القبائل البدوية التي سكنت المنطقة، والتي تؤثر على القيم والعادات والممارسات الإجتماعية،وإن الهوية الثقافية الإماراتية تتجذر في مزيج غني من العوامل التاريخية والإجتماعية والجغرافية للدولة. إلا أنه على الرغم من التمسك بالتقاليد، فإن دولة الإمارات حققت تقدمًا كبيرًا في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، ممّا أدى إلى تزاوج بين الحداثة والتراث، وقيام العديد من المهرجانات والفعاليات التي تبرز الجوانب الثقافية والإجتماعية للدولة والمجتمع،وهذه تبرز كيف تتوازن الهوية الثقافية الإماراتية بين المحافظة على التراث والتكيف مع التغيرات الحديثة.

الهوامش:

ج.ج. لوريمر، وليل الخليج: القسم التاريخي، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، ج٧، (الدوحة: قطر، مطابع العروبة، ، ١٩٦٧)، ص٣١٨٩و ٣٢٠٣.

٢ البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة،حقائق وأرقام،
https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/fact-sheethg

٣ محمد غانم الرميحي، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي، الطبعة الأولى، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٥، ص٣٨-٣٩.

٤ الصادق محمد سليمان، «الخليج بين ثقافة اللؤلؤ وثقافة البترول»، مجلة الراقد، العدد ١١، الشارقة، نيسان/ أبريل ١٩٩٦، ص٦٢-٦٣.

٥ شوقي عبدالقوي عثمان، تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية (٤١-٩٠٤هـ-٦٦١-١٤٩٨)،سلسلة عالم المعرفة،١٥١،الكويتتموز/يوليو ١٩٩٠،ص٦١-٧٠.للتفاصيل انظر: مجموعين مؤلفين، العرب والهند تحولات العلاقة مع قوة ناشئة ومستقبلها، تحرير مروان قبلان، الطبعة الاولى، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات،الدوحة، ٢٠٢٠.

٦ محمد رشيد الفيل، التكامل الاجتماعي والسياسة السكانية الموحدة الدول الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت، ١٩٨٧، الكويت،ص ٣٠٣-٣٠٠.

٧ ينظر للتفاصيل: محمد بن راشد ال مكتوم، رؤيتي التحديات في سباق التميز، ط٢، موتيفيت للنشر، دبي، ٢٠١١، ص ١٤٦-١٤٨؛ التقرير الاقتصادي العربي الموحد،المرجع السابق،ص٢٨٦.

٧ Christopher Davidson, Diversifnication in Abu Dhabi and Dubi: The Impact On National Identity and the Ruling Bargain, in: popular Culture and Political Iditity in the Arab Gulf States, (ed), Al-anoud Al- sherekh &Robert Springborg, (London: Middle East in Intituteat SoAS ,٢٠٠٨) .pp.١٤٣-١٥٢.

٩ IMAGINING A BEDOUIN PAST: STEREOTYPES AND CULTURAL REPRESENTATION IN THE CONTEMPORARY UNITED ARAB EMIRATES By R. W. Hawker, RW Hawker – a conference at Beirut Institute for Media Arts (BIMA , ٢٠٠٢ , chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefi R_W_Hawke/٦٠٦١٣٩٣٢/cloudfront.net,ndmkaj/https://d١wqtxts١xzlev

١٠ Joseph J. Hobbs, «Heritage in the lived environment of the United Arab Emirates and the Gulf region», International Journal of Architectural Research Archnet-IJAR, July ٢٠١٧ ,pp.٥٥-٥٨.

ينظر للتفاصيل:

١١ Stuart Hall, Cultural Identity and Diaspora ,٤ April ,٢٠١٤ ,https://www.semanticscholar.org/paper/Cultural-Identity-and-Diaspora-Hall/١٢١٣٣٤١f٩٣b٧٨d٦٢٨f٥١de٢٨١٨٧def٠٢١٨

١٢ Joseph J. Hobbs, «Heritage in the lived environment of the United Arab Emirates and the Gulf region», International Journal of Architectural Research Archnet-IJAR, July ,٢٠١٧ pp.٥٥-٥٨.

١٣ Joseph J. Hobbs, «Heritage in the lived environment of the United Arab Emirates and the Gulf region», International Journal of Architectural Research Archnet-IJAR, July ,٢٠١٧ pp.٥٥-٥٨.

١٤ IMAGINING A BEDOUIN PAST: STEREOTYPES AND CULTURAL REPRESENTATION IN THE CONTEMPORARY UNITED ARAB EMIRATES By R. W. Hawker, RW Hawker – a conference at Beirut Institute ,٢٠٠٢ , (for Media Arts (BIMA chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefi/https://d١wqtxts١xzle٧.cloudfront.net.ndmkaj/٦٠٦١٣٩٣٢/R_W_Hawke

١٥ ينظر :عبد الخالق عبدالله، زايد الأب المؤسس، في: كتاب في حب زايد، ط١، دار الخليج وللصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، ٢٠٠٤)، ص٢٤-٢٦.

١٦١Levon H .Milikian," Gulf Reaction to Western Culture presswes Pape presented at: the Arab Gulf and the west (Conference), (ed) by B.R. Pridham, London: University of Exeter, Center for Arab Gulf Studies,١٩٨٥ ,pp.٢٠٤-٢٠٥.

١٧ محمد جابر الانصاري «كيف تلاءم بين عالم النفط وقيم الثقافة «، مجلة الدوحة، (الدوحة: اذار/ مارس ١٩٧٧)،ص ٤٦-٤٧.

١٨ محمد أحمد عبدالرحمن، التراث الإماراتي نبض الهوية الوطنية، ٢٠٢١/١/، https://www.albayan.ae/opinions/articles/٢٠٢١-٠١-٣١-١,٤٠٧٩٧٤٥

١٩ Joseph J. Hobbs, «Heritage in the lived environment of the United Arab Emirates and the Gulf region», International Journal of Architectural Research Archnet-IJAR · July ,٢٠١٧ pp.٥٥-٥٨.

٢٠ عبدالهادي خلف "دور المرأة في الاندماج الوطني في دولة الامارات»، في: التجارب الوحدوية العربية المعاصرة تجربة دولة الامارات العربية المتحدة، ص٧١٢-٧٢٦.

٢١ Sarina Wakefield
Falconry as heritage in the United Arab Emirates
https://www.tandfonline.com/doi/full/١٠,١٠٨٠/١٤٤٩٦٦٩٠,٢٠١٢,٤٣٨٢٤٣?scroll=top&needAccess=true. (٢٠١٢) ٢ Issue ,٤٤ World Archaeology, Volume

٢٢ ينظر للتفاصيل: شمسة حمد العبد الظاهري، العمارة التقليدية والحضرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ، نادي تراث الإمارات ، مركز زايد للدراسات والبحوث، أبوظبي، ٢٠٢٢، أيضًا: وجد عبد النور، العمارة التقليدية في الإمارات بساطة تعكس صلابة الصحراء،٢٠٠٩/٩/١، https://elaph.com/Web/Knowledge/٢٠٠٩/٩/٤٧٨٠٥١.htm

٢٣ «الرقصات الشعبية في الإمارات..فنون تقص حكايات النصر والشجاعة»،٢٠١٣/١/١٣،صحيفة البيان، https://www.albayan.ae/paths/life/٢٠١٣-٠١-١٣-١,١٨٠٢١٦٠

٢٤ الصفارة تراث السابق حي»، (ابوظبي: هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة، (د.ت))، ص١-٥.

٢٥ سعيد حمد الكعبي "دور هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث في الحفاظ على الحرف والصناعات اليدوية "، في: التراث غير المادي وكيفية الحفاظ عليه واعداد قوائم الحصر وتجارب عربية وعالمية أعمال الملتقى الاقليمي للمنطقة العربية حول صون التراث غير المادي واعداد قوائم الحصر، (تحرير واشراف) ناصر علي الحميري واخرون، (ابوظبي: هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠٠٨)، ص٣٥٢-٣٦٠.

٢٦ عاطف صدقي "تحليل وظيفي للحكايات الشعبية في مجتمع الامارات»، في: أبحاث الحلقة الرابعة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية في ابوظبي في نوفمبر ١٩٧٤، (ابوظبي: مركز الوثائق والدراسات، ١٩٨٢)، ص٣٠٠-٣٢٢.

٢٧ Fred Hewson and Hasan M. Naboodah,"Heritage and Cultural Nationalism in the United Arab Emirates", in: Popular Culture and Political,pp.١٥-٢٨.

٢٨ «اليونسكو: الإمارات نموذج يحتذى عالمياً في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي»، ١٥ مايو ٢٠٢٤، https://www.alkhaleej.ae/٢٠٢٤-٠٥-١٥/%D٨%٨٦%D٩%٨٨%٨A%D٩%D٩%٨٤%D٩%Av%D٨%B

المصادر والمراجع:

أولًا: الكتب العربية والمترجمة:

- بومدين بوزيد وآخرون، التنوير والنهضة في الفكر العربي المعاصر، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، الجزء السابع، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، الجزء السابع، الدوحة ، مطابع العروبة، ١٩٦٧.
- شوقي عبدالقوي عثمان، تجارة الخيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية (٤١-٩٠٤هـ-٦٦١-١٤٩٨)،سلسلة عالم المعرفة،(١٥١)،الكويت،يوليو/يوليو ١٩٩٠.
- مجموعة مؤلفين، العرب والهند تحولات العلاقة مع قوة ناشئة ومستقبلها، تحرير مروان قبلان، الطبعة الاولى، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات،الدوحة، ٢٠٢٠.
- محمد بن راشد آل مكتوم، رؤيتي التحديات في سباق التميز، ط٢، موتيفيت للنشر، دبي، ٢٠١١.
- محمد رشيد الفيل، التكامل الاجتماعي والسياسة السكانية الموحدة الدول الخليج العربي، منشورات جامعة الكويت، ١٩٨٧.
- محمد عابد الجابري،قضايا في الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٩٧.
- محمد غانم الرميحي، البترول والتغير الإجتماعي في الخليج العربي، الطبعة الأولى، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٥.

ثانيًا: البحوث والدراسات العربية والمترجمة:

- ريمي ريفيل،الثورة الرقمية ثورة ثقافية،ترجمة سعيد بلمبخوت، مراجعة الزوواي بغورة،سلسلة عالم المعرفة، (٤٥٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، تموز/يوليو٢٠١٨.
- سعيد حمد الكعبي "دور هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث في الحفاظ على الحرف والصناعات اليدوية "، في: التراث غير المادي وكيفية الحفاظ عليه واعداد قوائم الحصر وتجارب عربية وعالمية أعمال الملتقى الاقليمي للمنطقة العربية حول صون التراث غير المادي واعداد قوائم الحصر، (تحرير واشراف) ناصر علي الحميري وآخرون، ابوظبي، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠٠٨.
- شمسة حمد العبد الظاهري، العمارة التقليدية والحضرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ، نادي تراث الإمارات ، مركز زايد للدراسات والبحوث، أبوظبي، ٢٠٢٢ >
- الصادق محمد سليمان، «الخليج بين ثقافة اللؤلؤ وثقافة البترول»، الرافد، العدد (١١)، الشارقة، نيسان/ أبريل ١٩٩٦.
- الصقارة تراث انساني حي»، هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة، أبوظبي، (د.ت).
- عاطف صدقي "تحليل وظيفي للحكايات الشعبية في مجتمع الامارات"، في: أبحاث الحلقة الرابعة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية في ابوظبي في نوفمبر ١٩٧٤، أبوظبي، مركز الوثائق والدراسات، ١٩٨٢.
- عبد الخالق عبدالله، «دبي: رحلة مدينة عربية من المحلية الى العالمية»، مجلة المستقبل العربي، السنة٢٨، العدد (٣٢٣)، بيروت ،كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٦.
- عبد الخالق عبدالله، زايد الأب المؤسس، في: كتاب في حب زايد، الطبعة الأولى، دار الخليج وللصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، ٢٠٠٤.
- عبدالهادي خلف، «دور المرأة في الاندماج الوطني في دولة الامارات»، في: التجارب الوحدوية العربية المعاصرة تجربة دولة الامارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،١٩٨٧.
- مايكل ديبينغ،الثقافة في عصر العوالم الثلاثة،ترجمة أسامة الغزولي،سلسلة عالم المعرفة،(٤٠١)،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،حزيران/يونيو٢٠١٣.
- محمد جابر الانصاري «كيف تلائم بين عالم النفط وقيم الثقافة «، مجلة الدوحة، الدوحة، اذار/ مارس ١٩٧٧.
- محمد عباس ابراهيم، الثقافة العربية وتحديات العولمة، مجلة شؤون اجتماعية، العدد(٦١)، السنة١٦، الشارقة،ربيع ١٩٩٩.
- محمد غانم الرميحي، «المعوقات الثقافية للتنمية»، مجلة البحرين الثقافية،السنة٧، العدد(٢١) الخامة،أكتوبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٠.
- نبيل علي،الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي،عالم المعرفة،(٢٧٦)،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠١.
- ياس خضير البياتي،«الفضائيات الثقافة الوافدة وسلطة الصورة دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية في ليبيا»، مجلة المستقبل العربي،العدد(٢٦٧)، بيروت مايو/ أيار ٢٠٠١.

ثالثًا: المقالات الأجنبية:

Joseph J. Hobbs, «Heritage in the lived environment of the United Arab Emirates and the Gulf region», International Journal of Architectural Research Archnet-IJAR, July 2017

Levon H .Milikian," Gulf Reaction to Western Culture presswes Pape presented at: the Arab Gulf and the west (Conference), (ed) by B.R. Pridham, London: University of Exeter, Center for Arab Gulf Studies, 1985.

رابعًا: المواقع الالكترونية:

-أهمية منصات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على التراث، https://alwatannews.net/Opinion/article/٢٠٢٢/٠١/١١٠٩٧٩٣/

- البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، حقائق وارقام، https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/fact-sheethg

- «الرقصات الشعبية في الإمارات.. فنون تقص حكايات النصر والشجاعة»، ٢٠١٣/١/١٣، صحيفة البيان، https://www.al-bayan.ae/paths/life/2013-01-13-1.1802160

علي الأكلبي، التوثيق الرقمي للتراث، مركز جمال بن حويرب للتراث، https://jbhsc.ae/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%

- فاطمة الصديقي، «تقنية الرقمية في خدمة التراث الثقافي غير المادي»، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣، صحيفة الأيام، https://www.alayam.com/online/Variety/١٠٢٧٤٠٣/News.html

٢٨ أبريل ٢٠٢٤.

محمد أحمد عبدالرحمن، التراث الإماراتي نبض الهوية الوطنية، ٢٠٢١/١/، https://www.albayan.ae/opinions/articles/2021-01-31-1.4079745

وجد عبد النور، العمارة التقليدية في الإمارات بساطة تعكس صلابة الصحراء، ٢٠٠٩/٩/١، https://elaph.com/Web/Knowledge/٢٠٠٩/٩/٤٧٨٠٥١.htm

«اليونسكو: الإمارات نموذج يحتذى عالمياً في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي»، ١٥ مايو ٢٠٢٤، https://www.alkhaleej.ae/2024-05-15/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%B

IMAGINING A BEDOUIN PAST: STEREOTYPES AND CULTURAL REPRESENTATION IN THE CONTEMPORARY UNITED ARAB EMIRATES By R. W. Hawker, RW Hawker – a conference at Beirut Institute for Media Arts (BIMA) , 2002, chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/60613932/R_W_Hawke

Sarina Wakefield

Falconry as heritage in the United Arab Emirates

World Archaeology, Volume 44, Issue 2 (2012) https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00438243.2012.669644?scroll=top&needAccess=true

Stuart Hall, Cultural Identity and Diaspora, 4 April 2014, https://www.semantic-scholar.org/paper/Cultural-Identity-and-Diaspora-Hall/116f121334118df793b78d628f51de28187def02

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb